المحاضرة الرابـــــــــعة

أ-ضبط الخطة:

تعتبر الخطة **البناء الهيكلي للنص**، والهدف من وضع خطة لتحليل النص تمكين الطالب من مناقشة النص مناقشة عملية تحليلية نقدية.

وعن هيكل خطة تحليل النص فمن الضروري أن ينسجم مع أفكار النص وما يطرحه من تساؤلات وإشكاليات، لذا لابد على الطالب عند صياغتها مراعاة الشروط الواجب توافرها من: **توازن في الخطة، الربط والتناسق بين العناوين الرئيسة والفرعية، عدم التناقض والتكرار والاعتماد على أحادية ثنائية التقسيم.**

ولتحليل النص يستعين الباحث بجميع المعلومات المكتسبة وتوفر المادة العلمية، فيستعين بالآراء الفقهية والأحكام القضائية.

ب-المناقشة:

وتتمحور المناقشة حول المسألة أو المسائل القانونية التي يطرحها النص، وذلك بتحرير ما جاء في عناوين الخطة بدءا بالمقدمة وانتهاء بالخاتمة، ومرورا بالعرض التفصيلي والتأصيلي لصلب الموضوع.

-المقدمة:

في المقدمة يبدأ الباحث بعرض المسألة أو المسائل القانونية المراد مناقشتها في النص وطرح إشكاليته في جملة وجيزة، ثم يشير إلى أهمية الموضوع بهدف جلب انتباه القارئ إلى ما ستناقشه وتجيب عليه الدراسة التحليلية.

-صلب الموضوع:

ويتضمن العرض التحليلي لموضوع النص عبر تقسيمات الخطة ومناقشة مسائله وإشكالاته القانونية، ولا يتحقق هذا للباحث إلا إذا كان ملما بالمعلومات المستقاة من المحاضرات التي تلقاها في الجامعة، أو المصادر والمراجع التي جمعها وحصَرَها، تتصل بذلك وترتبط به.

إن العرض التفصيلي والتأصيلي في مرحلة تحرير وصياغة تحليل النص يتمحور حول مناقشة مضمون النض بصورة مفصّلة بالشرح ومؤصّلة بالدليل مع تقييمه وتقويمه تمهيدا لتسجيل ما انتهى إليه من نتائج وحلول في الخاتمة.

الخاتمة:

في الخاتمة يحرص الباحث على تلخيص بحثه (التحليل) وتقرير أهم النتائج التي انتهى إليها، فلا بأس أن يلخص الباحث موضوع المسألة (المسائل) القانونية محل المناقشة في فقرة عامة موجزة تفاديا للتكرار، تتضمن الإجابة على تساؤلات الإشكالية المطروحة في المقدمة، يليها عرض النتائج التي توصل إليها وموقفه من رأي صاحب النص (المشرع أو الكاتب و/أو الفقيه) مع عرض البديل إن وجد وكان له موقف مخالف.